

أثر تطوير الأدوات المالية على إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية في قطاع غزة

ياسر عبد طه الشرفا*1 مجد زكريا كحيل²

^{1,2} الجامعة الإسلامية غزة

yshorafa@iugaza.edu.ps *

الملخص

هدف هذا البحث للتعرف على أثر تطوير الأدوات المالية على إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية العاملة في قطاع غزة، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان على البيانات الأولية والثانوية، حيث صممت استبانة تتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها، وقد تم توزيع (139) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (128) استبانة، أي أن نسبة الاستجابة بلغت (92%)، وقد تم تحليل إجابات المبحوثين بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الملائمة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلا إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تطوير الأدوات المالية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية عينة الدراسة، وكذلك بينت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطوير الأدوات المالية الآتية (الكفاءة، وتقديم الحلول) حسب الترتيب على إدارة المخاطر، وأوصى الباحثان بضرورة التزام البنوك الإسلامية بالضوابط الشرعية التي تجعل التمويل أكثر مصداقية. وضرورة اعتماد البنوك الإسلامية على الكفاءة في استغلال مواردها، وتوفير درجة عالية من التكامل المعرفي حول تطوير الأدوات المالية. واهتمام البنوك الإسلامية بإيجاد أدوات مالية جديدة تتناسب مع التغيرات الدائمة في السوق. وضرورة مبادرة البنوك الإسلامية بوضع استراتيجية للابتكار والتطوير لكسب المزيد من السوق المصرفية العالمية. والاستفادة من تغيرات الأسعار في أسواق المال الدولية في تعديل محفظة الاستثمار لزيادة العائد وخفض مخاطر السيولة، وأن يتمتع الأشخاص الذين يقومون بإدارة المخاطر بالمهارات الإدارية والفنية المطلوبة.

الكلمات المفتاحية

إدارة المخاطر، الأدوات المالية، البنوك الفلسطينية، الضوابط الشرعية، المصارف الإسلامية، المنتجات المصرفية.

Impact of financial instruments development on Risk Management in Islamic Banks in the Gaza Strip

Yaser Shorafa^{1*} & Majid Kuhil²

^{1,2} Islamic university of Gaza- Palestine

* yshorafa@iugaza.edu.ps

Abstract

This study aims at identifying the Impact of financial instruments' development on Risk Management in Islamic Banks in Gaza Strip. In order to realize the objectives, the study uses primary and secondary data. A questionnaire was designed to suit the subject and objectives of the study. A total of (139) questionnaires were distributed, and the number of retrieved questionnaires was (128) which equals 92%. The responses of the respondents were analyzed using the appropriate statistical methods. The study uses the analytical descriptive method. The study finds a statistically significant correlation between financial instruments development and risk management techniques in the Islamic banks. The study also shows a statistically significant impact on financial instruments' development (efficiency, finding solutions) successively on risk management. The study recommends that Islamic banking should adhere to the legal rules that make financing more credible. And the caution of the adoption of Islamic banks on the efficiency in achieving their resources, and the availability of a high degree of cognitive integration. Islamic banks say they are finding new financial instruments that are compatible with the ongoing market developments. Moreover, the risk of the initiative of Islamic banks to develop strategies for innovation and development to gain more of the global market. Invest in price changes in international capital markets to adjust the investment portfolio to increase returns and reduce liquidity risk, and then call the risk management personnel the required managerial and technical skills.

Key words

Banking Instruments, Financial Instruments, Islamic Banks in Palestine, Islamic Banks, Legal Rules, Risk Management.

مقدمة

الباحثان الضوء على مدى حاجة البنوك الإسلامية لتطوير أدواتها المالية والتي تعكس دورها الحد من المخاطر لديها.

وانطلاقاً مما سبق، واستناداً للدور الذي يمكن أن تلعبه الأدوات المالية في تقديم الحلول المناسبة للمخاطر المترافقة مع العمل المصرفي وذلك للحد من انعكاساتها السلبية، وبما يحول دون حدوث مشكلات مالية تؤدي إلى حدوث انهيارات مالية ومصرفية، فإن مشكلة البحث تبرز وتتمثل في التساؤل الآتي:

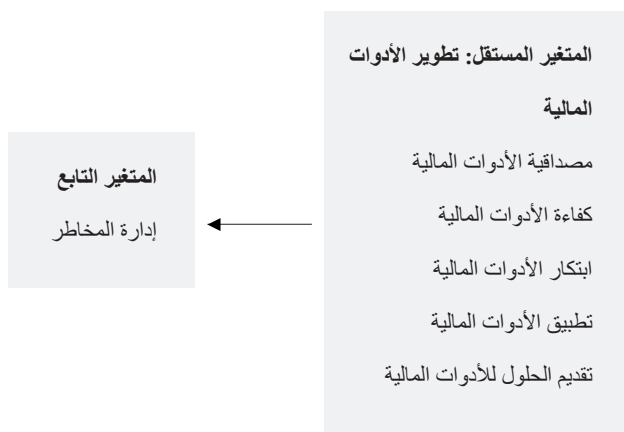
- ما أثر تطوير الأدوات المالية على إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية العاملة في قطاع غزة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى تصورات العاملين في البنوك الإسلامية في قطاع غزة حول الأدوات المالية؟
2. ما مستوى تصورات العاملين في البنوك الإسلامية في قطاع غزة حول إدارة المخاطر؟

متغيرات ونموذج الدراسة

1. المتغير المستقل: الأدوات المالية وتتمثل في الآتي:
2. مصداقية الأدوات المالية
3. كفاءة الأدوات المالية
4. ابتكار الأدوات المالية
5. تطبيق الأدوات المالية
6. تقديم الحلول للأدوات المالية
7. المتغير التابع: إدارة المخاطر



شكل (1) يوضح نموذج الدراسة

المصدر: جرد بواسطة الباحث بناءً على دراسة (بونقاب، 2016) ودراسة (عبد الحي، 2014).

تعد الأدوات المالية عملية تطويرية انطلاقاً من الدور الذي تؤديه في تنشيط البورصات المالية العالمية، وكذا بوصفها ابتكارات جديدة في المؤسسات الاستثمارية بصورة عامة. فضلاً عن الأثر الذي أحدثته في التفكير الاستراتيجي للقطاع المصرفي وظهور الأسواق المالية الناشئة والمراكز المالية العالمية. لقد أصبحت التقلبات في الأسعار بما فيها أسعار السلع وأسعار الفائدة وأسعار العملات وأسعار الأسهم والسندات أحد الظواهر التي اتسمت بها الاقتصاديات المعاصرة، وقد نتجت هذه التقلبات عن تغيرات هيكلية شهدتها هذه الاقتصاديات منتصف السبعينيات ونهايتها، والتي تعويم أسعار الصرف والتغير في السياسات النقدية من استهداف استقرار أسعار الفائدة إلى استهداف نمو القاعدة النقدية، وكذلك رفع الحواجز أمام تدفقات رأس المال عبر الحدود الجغرافية والسياسية والتطور الهائل في سرعة الاتصال والانتقال، وقد شكلت التقلبات الكبيرة، غير المتوقعة، خطراً كبيراً على مؤسسات الأعمال، إذ هدد وجودها وعرضها للإفلاس، لذلك نشطت المؤسسات في تطوير وابتكار أدوات مالية تمكنها من إدارة هذه المخاطر أو التحوط منها (قندوز، 2010).

ومن خلال ما سبق يسعى الباحثان من خلال هذا البحث لمعرفة أثر تطوير الأدوات المالية على إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة.

مشكلة البحث

تلعب إدارة المخاطر دوراً هاماً في منظومة العمل المصرفي، وقد تعاطت أهمية هذا الدور مع تنامي المشكلات التي تعرضت لها الصناعة المصرفية خاصة في الآونة الأخيرة، ولقد لعبت هذه المشكلات دوراً أساسياً في إبراز أهمية الصناعة المصرفية الإسلامية، لتعطيها بعداً دولياً لاسيما بإقبال العالم الغربي على هذا المجال. وتتميز البنوك الإسلامية بمناعة ذاتية تجعلها قادرة على مواجهة المخاطر، والميل إلى الاستقرار بفضل منتجاتها التي تقوم على الأصول الحقيقية لا الوهمية، وصيغها التمويلية الفعلية لا الصورية، لكن الواقع يكشف عديداً من المخاطر التي تواجه العمل في البنوك الإسلامية (بونقاب، 2016). حيث تُعد نسبة استخدامات الأموال في البنوك الإسلامية من خلال المرابحة للأمر بالشراء 93%، الأمر الذي يدل على مدى حاجة البنوك الإسلامية لتطوير أدواتها المالية التي تشمل المشاركة والمضاربة والابتكار وغيرها من الأدوات المالية. ومن هنا، يسלט

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين تطوير الأدوات المالية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ لتطوير الأدوات المالية على إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة.

أهداف البحث

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى تصورات العاملين في البنوك الإسلامية حول الأدوات المالية في البنوك الإسلامية في قطاع غزة.
2. التعرف على مستوى تصورات العاملين في البنوك الإسلامية حول إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة.
3. التعرف على العلاقة بين الأدوات المالية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة.

أهمية البحث

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال التعمق في موضوع تطوير الأدوات المالية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، ويمكن بيان أهمية الدراسة من خلال:

الأهمية العلمية: حيث تكتسب الدراسة أهميتها من خلال قيام الباحثين باستخدام منهج علمي يثري المعرفة العلمية في مجال تطوير الأدوات المالية في إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة.

الأهمية العملية: تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العملية في توجيه صنّاع القرار في البنوك الإسلامية للتركيز على الأدوات المالية في إدارة مخاطرها من خلال تسليط الأضواء على طرق حديثة وخطط علمية لتحسين ذلك.

الدراسات السابقة والإطار النظري

1. دراسة الجراح وآخرين (2022) وهي بعنوان واقع التمويل بالمشاركة ومعوقاته في المصارف الإسلامية الأردنية.

هدفت الدراسة بيان واقع التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية الأردنية للمدة (2007 – 2017) ومن ثم إبراز المعوقات

التي حالت دون توسع تلك المصارف في توظيف أموالها باستخدام تلك الصيغة، وللوصول إلى أهدافها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي، وتوصلت من خلال تحليل البيانات إلى وجود انخفاض كبير في نسبة التمويل بالمشاركة إلى إجمالي التمويل الممنوح من قبل تلك المصارف. ثم قامت الدراسة باستقراء المعوقات التي تحول دون توسع المصارف الإسلامية الأردنية في استخدام تلك الصيغة. وأوصت الدراسة بقيام المصارف الإسلامية بالتوسع باستخدام التمويل بالمشاركة والسعي لتذليل المعوقات بالبحث عن الفرص الاستثمارية المناسبة لمتطلبات عقد المشاركة.

2. دراسة بن حميد (2020) دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر الائتمانية

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر الائتمانية، في ظل تزايد أهمية الهندسة المالية الإسلامية في تلبية متطلبات البنوك الإسلامية وتحقيق أهدافها، حيث كان الهدف من الهندسة المالية الإسلامية هو تصميم وابتكار وتطوير أدوات ومنتجات مالية تتوافق مع الشريعة الإسلامية، بالإضافة إلى ابتكار أساليب للتحوط من المخاطر التي تتعرض لها البنوك الإسلامية خاصة المخاطر الائتمانية التي تُعدّ من أكبر وأعلى المخاطر التي تتعرض لها مقارنة مع البنوك التقليدية، وذلك راجع لطبيعة التمويل التي تتميز به، بالإضافة إلى محدودية وسائل التعامل مع هذه المخاطر التي تكون ضمن الالتزام بالضوابط الشرعية. ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة التي أجريت على بنك من البنوك العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة وهو: بنك دبي الإسلامي، والذي تم فيه التطرق إلى المخاطر الائتمانية التي يتعرض لها هذا البنك من خلال التقارير المالية السنوية التي تم اعتمادها للفترة 2016 - 2019، ومن خلال تحليل هذه التقارير تم إبراز دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر الائتمانية، وذلك عن طريق الأساليب المتمثلة في التنوع في الموجودات التمويلية والاستثمارية، والتنوع في المناطق الجغرافية والقطاعات الاقتصادية لتجنب التركيز، كذلك الاعتماد على أسلوب الضمانات والتي من بينها رهن العقارات، والتحفظ على الأصول.

3. دراسة بونقاب (2016) بعنوان: الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

هدفت الدراسة التعرف على مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في

من العائد أو جزء من الأصول أو الحقين معا، فحملة الأسهم العادية والممتازة مثلا لهم الحق في جزء من العائد الذي يتولد من عمليات الوحدة الاقتصادية (Frank, 2010, 417)، كما أنّ لهم نصيب في أصولها وإن كان ليس لهم حق المطالبة به طالما أنّ الوحدة الاقتصادية ما تزال مستمرة، كذلك فإنّ لحملة السندات نصيب في الأرباح يتمثل في الفوائد المستحقة ونصيب في الأصول، يتمثل في الأصول المرهونة مقابل السندات المصدرة، أو في الأصول بصفة عامة وذلك في حال الإفلاس أو التصفية.

كما يمكن اعتبار تطوير الأدوات المالية ذلك الابتكار الهادف أساساً إلى المتابعة الجيدة للمشروع عن طريق الاندماج ضمن عمليات النصح والإرشاد الاستراتيجي، زيادة على ارتكازه أساساً على المشتقات المالية والتوجيه الاستثماري قصد الوفاء بطلبات وحاجات التمويل التي تعجز المشاريع وحدها عن تحقيقها (أمين، 2011).

أبعاد الأدوات المالية المراد تطويرها

تتمثل أبعاد الأدوات المالية في الآتي:

1. المصدقية: وتعني المصدقية أن تكون المنتجات موافقة للشرع بأكبر قدر ممكن، وهذا يتطلب الخروج من الخلاف الفقهي قدر الإمكان، فالهندسة المالية الإسلامية تهدف إلى الوصول لحلول مبتكرة تكون محل اتفاق قدر المستطاع. ولمصدقية الأدوات المالية الإسلامية وكفاءتها الاقتصادية قواعد مهمة في ضبط تلك المنتجات (أبو مؤنس، 2016).

2. الكفاءة: تتميز الأدوات المالية بالإضافة إلى المصدقية بخاصية أخرى مناظرة لتلك التي تتميز بها الأدوات المالية التقليدية وهي الكفاءة الاقتصادية، وينبغي لمنتجات صناعة المالية أن تكون ذات كفاءة اقتصادية عالية مقارنة بالمبتكرات المالية التقليدية، وأن تتجنب المساعدة في زيادة الآثار الاقتصادية، ويمكن زيادة الكفاءة الاقتصادية لمنتجات الأدوات المالية عن طريق توسيع الفرص الاستثمارية في مشاركة في تحمل المخاطر وتخفيض تكاليف المعاملات، وكذا تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات وعمولات الوساطة والسمسة.

وتعتبر الفاعلية في سوق المال عن مدى قدرة السوق على مقابلة احتياجات المشاركين فيه. بينما تعني الكفاءة المدى الذي تستطيع فيه هذه الأسواق مقابلة هذه الاحتياجات بتكلفة قليلة، وبسرعة ودقة عالية.

إدارة مخاطر صيغ التمويل ببنك البركة الجزائري، ومن أجل ذلك، تم التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بإدارة المخاطر والهندسة المالية الإسلامية، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي كونه ملائماً لعرض المفاهيم المرتبطة بإدارة المخاطر والهندسة المالية الإسلامية، مع الاستعانة بمنهج دراسة الحالة.

وتوصلت الدراسة إلى أنّ الهندسة المالية الإسلامية تُسهم في إدارة مخاطر صيغ التمويل ببنك البركة الجزائري، لكن هذه المساهمة تقتصر على صيغ البيوع مثل المرابحة والإجار فحسب.

وأوصت الدراسة بأنه ينبغي على المصرف التعديل في بعض الإجراءات التي يعتمدها في إدارة المخاطر حتى تصبح مطابقة لمبدأ المشاركة في الربح والخسارة، والحرص على تكوين الموظفين ببرامج تكوينية تتعلق بإدارة مخاطر صيغ التمويل وفلسفة العمل المصرفي الإسلامي.

4.دراسة (Mollah et al. (2017 بعنوان: حوكمة المصارف

الإسلامية ومخاطرها

The governance, risk-taking, and performance of Islamic banks

هدفت هذه الدراسة تحليل ممارسات إدارة المخاطر وحوكمة المصارف الإسلامية ودورها في معدل النمو المستدام ضمن حدود الحد الأدنى المحدود لمتطلبات كفاية رأس المال والرافعة المالية، ونسبة السيولة وممارسات حوكمة الشريعة الإسلامية.

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ نسبة الرافعة المالية، ونسبة تغطية السيولة، ونسب متطلبات رأس المال مثل نسبة رأس المال فئة رأس المال العادية، ونسبة رأس المال الأساسية، ونسبة رأس المال المرجحة للمخاطر لهذه البنوك الإسلامية تجاوز الحد الأدنى المطلوب.

الأدوات المالية وتقنيات الهندسة المالية

مفهوم الأدوات المالية

تُعدّ الأدوات المالية التقليدية كالأسهم والسندات التي تصدرها منظمات الأعمال السلعة الرئيسية المتداولة في أسواق رأس المال، وتمثل الورقة المالية صكاً يُعطي لحامله الحق في الحصول على جزء

المعايير الدولية في مجال الأنظمة والإدارة.

3. الابتكار: يُعدّ التنوع المتوفر في المنتجات الإسلامية تنوعاً حقيقياً وليس صورياً كما في أدوات المالية التقليدية، حيث إنّ كل أداة من أدوات المالية الإسلامية لها طبيعة تعاقدية وخصائص تميزها عن غيرها من الأدوات الأخرى، سواء تعلق الأمر بالمخاطر الضمانات أو التسعير، وهذا من منطلق أنّ المقصود بالأدوات المالية هو ما يلبي مصلحة حقيقية للمتعاملين الاقتصاديين في الأسواق، وليس مجرد عقد صوري من العقود الوهمية، وهذا ما يؤكد القيمة المضافة للابتكار (بونقاب، 2016). وفي ظل كون التمويل الإسلامي مازال في بدايات تجربته قياساً لعمر المصرفية التقليدية؛ فإنّ حجم الاحتياجات الواجب عليه التعامل معها كبير جداً، وهذا يتطلب من الأدوات المالية الانطلاق من قاعدة التفكير الإبداعي لتقديم حلول تمويلية لهذه الاحتياجات دون اتباع منهجية التقليد؛ ولذا فإنّ الابتكار المالي هو القوة الدافعة للنظام المالي لرفع مستوى الكفاءة الاقتصادية من خلال زيادة فرص اقتسام المخاطرة وتخفيض تكاليف العمليات وتكاليف المعلومات والوكالات، وهندسة المنتجات والأدوات المالية الإسلامية يجب أن تعمل على إدارة الأصول المالية، إدارة تقوم على: الموازنة بين السيولة، والهيكلية، وحساسية أسعار العائد، والاستحقاقات، ومخاطر التوقف عن الدفع، ويتحقق ذلك من خلال فن صياغة المدخلات المالية لتلبية حاجيات مستخدمي الأموال. وهذا يتطلب العمل على بناء القدرات الذاتية والمتمثلة في الإطار التنظيمي المناسب والمدعوم بقدرات بحثية عالية المستوى وحرمة من الإجراءات والأدوات المالية الإسلامية بما في ذلك استخدام أفضل المعايير الدولية في الإدارة والتسويق.

4. التطبيق والتطوير المبتكر: وهي التطوير والتطبيق المبتكر للنظرة المالية والأدوات المالية، وذلك لإيجاد حلول للمشكلات المالية المعقدة واستغلال الفرص المالية (عمري، 2015).

ويشمل هذا البُعد تطوير أساليب مالية مستحدثة من شأنها تخفيض التكاليف فضلاً عن الأساليب المبتكرة للاستخدام الكفء للموارد المالية، وقد يأتي هذا التطور نتيجة لتغييرات تشريعية مثل التعامل الإلكتروني. وهناك ثلاثة مناهج لتطوير الهندسة المالية، وهي (جدي، 2015):

- منهج المحاكاة: يعتمد هذا الأسلوب على تقليد المنتجات المالية

وإنّ من أهم مزايا تطبيقات الأدوات المالية الإسلامية بالمؤسسات المالية الإسلامية هي زيادة القدرة التنافسية لها، وإيجاد حلول مبتكرة لمشكلات التمويل تجمع بين المصادقية الشرعية والكفاءة الاقتصادية (حميدان وبلعيد، 2016). إنّ الكفاءة تتحقق بقدرة المنتجات والأدوات المالية الإسلامية من خلال الأدوات المالية وقيامها بتطوير حلول مالية مناسبة مبتكرة، والابتكار المقصود ليس مجرد الاختلاف عن السائد، بل لا بدّ أن يكون هذا الاختلاف متميزاً إلى درجة تحقيقه لمستوى أفضل من الكفاءة والمثالية، ولذا فلا بدّ أن تكون الأداة التمويلية المبتكرة تحقق ما لا تستطيع الأدوات السائدة تحقيقه ومن ذلك (قندوز وأحمد، 2009):

- مدى مقدرة المنتجات والأدوات المالية الإسلامية على مقابلة احتياجات المشاركين.

- المدى الذي تستطيع فيه المنتجات المالية الإسلامية مقابلة هذه الاحتياجات بتكلفة قليلة أو بوفورات ملحوظة، وبسرعة ودقة عاليتين، فالمنتجات المالية ترتبط ارتباطاً مباشراً بعمليات الإبداع والتطوير للمنتجات والأدوات والخدمات المالية التي من شأنها تحقيق أعلى مقدار من العوائد عند مقدار معين من المخاطر.

- الكفاءة الاقتصادية للمنتجات والأدوات المالية الإسلامية تتحدد في مدى قدرتها على تلبية الاحتياجات الاقتصادية ومنافسة الأدوات التقليدية.

- تتحقق الكفاءة الاقتصادية بتحقيق مقاصد أطراف المتعاملين بالمنتجات والأدوات المالية الإسلامية بأقل قدر ممكن من التكاليف الإجرائية، أو التعاقدية بتطوير أساليب التعامل مستفيدين من التطور المتسارع للتكنولوجيا والاتصالات، وصولاً إلى أقل قدر ممكن من القيود والالتزامات.

- العمل على تطوير الأساليب التقنية والفنية اللازمة لها، وذلك لضمان الكفاءة الاقتصادية للمنتجات المالية.

- التركيز على عملية إعادة البناء المرتبطة بتوقعات المتغيرات الخارجية، وتعزيز الموارد الرأسمالية، وتطبيق التكنولوجيا الحديثة، والاهتمام بعنصر الموارد البشرية من خلال التدريب ورفع المستوى الاحترافي، وكذلك تطوير أنظمة الرقابة والضبط، واتباع أفضل

من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى حد أدنى (Hardy, 2010)، وتُعدّ إدارة المخاطر ذلك الفرع من علوم الإدارة الذي يهتم بـ (بن علي، 2010):

- الإبقاء على الأصول الموجودة لحماية مصالح المودعين، والدائنين والمستثمرين.
- إحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في الأنشطة أو الأعمال التي ترتبط أصولها بها كالقروض والسندات والتسهيلات الائتمانية وغيرها من أدوات الاستثمار.
- تحديد المعالجة النوعية لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستوياتها.
- التقليل من الخسائر وتعليلها إلى أدنى حد ممكن، وتأمينها من خلال الرقابة الفورية، أو من خلال تحويلها إلى جهات خارجية إذا ما انتهت إلى ذلك إدارة المؤسسة، ومدير إدارة المخاطر.
- بيان التصرفات والإجراءات التي يتعين القيام بها فيما يتعلق بمخاطر معينة للرقابة على الأحداث والسيطرة على الخسائر.
- عمل الدراسات قبل الخسائر أو بعد حدوثها وذلك بغرض منع إلى دفع حدوثها، أو تكرار مثل هذه المخاطر.
- المحافظة على صورة المؤسسة المالية بتوفير الثقة المناسبة لدى المودعين، والدائنين، والمستثمرين، بحماية قدراتها على توليد الأرباح.

مخاطر صيغ التمويل

تتمثل مخاطر صيغ التمويل في المخاطر الآتية (بونقاب، 2016):

1. مخاطر صيغة المراجعة: تعرف مخاطر المراجعة بأنها: المخاطر التي يتعرض لها المصرف نتيجة استخدام صيغة المراجعة في التمويل الإسلامي مع العميل بسبب عدم الالتزام بالعقد مثل الوعد بالشراء، أو بأي صورة أخرى. وتنتشأ مخاطر المراجعة من عدة مصادر يمكن إيجازها كما يلي:
- الرجوع في الوعد نتيجة عدم إلزامية وعود الأمر بالشراء في حالة الأخذ بعدم إلزامية الوعد، وبالتالي فإنّ المصرف مضطر لبيع السلعة في السوق لطرف آخر، مما يعرضه لمخاطر انخفاض السعر مخاطر السوق.
- تعرض السلع للتلف وهي لا تزال في ملكية المصرف.

التقليدية مع توسيط السلع وإدراج بعض الضوابط الشرعية عليه، حيث تكون نتائجه محددة مسبقاً ويؤدي إلى الأثار نفسها التي يؤدي إليها ذلك المنتج، وما يميز هذا الأسلوب أنه سهل وهو الأسلوب الأكثر ممارسة في واقع الصناعة المالية الإسلامية.

- منهج التحوير: تعتمد هذه الاستراتيجية على منتجات مالية شرعية للوصول إلى منتجات جديدة، فيمكن الانطلاق من منتج واحد للحصول على منتج جديد، أو البدء بمنتجين أو أكثر للوصول لمنتج واحد، وتؤدي هذه الطريقة إلى اشتقاق العديد من المنتجات المقبولة، والتي يبقى في إعادة النظر في جوانبها الشرعية؛ لأنه ليس من الضروري أن نصل لمنتج يراعي ضوابط الشريعة الإسلامية حتى ولو كل الأصل حلالاً.

- منهج الأصالة والابتكار: يتطلب هذا المنهج دراسة مستمرة لاحتياجات العملاء، والعمل على تطوير الأساليب التقنية والفنية اللازمة لها، وذلك لضمان الكفاءة الاقتصادية، ووضع أسس واضحة للأدوات الإسلامية.

5. تقديم الحلول: والتي تشير إلى جميع المشكلات المالية التي تهم المؤسسات والشركات أو حتى الأفراد، ومن الأمثلة على تقديم الحلول، تطوير استراتيجيات تخطيط مالي سليمة، وإنشاء محافظ استثمارية تقابل تفضيلات المستثمرين، وتطوير سياسات مالية ملائمة، وتصميم استراتيجيات ناجحة، وكذلك تطوير نماذج لتقييم المخاطر المالية والمصرفية (عبد الحي، 2014).

إدارة المخاطر

مفهوم إدارة المخاطر

تُعدّ إدارة المخاطر هيكلًا متناسقًا أو عمليات مستمرة عبر الوحدة الاقتصادية ككل للتحديد والتقييم والتقرير عن الاستجابات والفرص والتهديدات التي تؤثر على إنجاز الأهداف (مرابطي، 2013). ويرى علاوي (2012) بأنّ المخاطر مزيد من التقلبات في القيمة السوقية للمؤسسة، ويُعدّ هذا المفهوم واسعًا ويعكس وجهة النظر التي تقول إنّ إدارة المخاطر هي العمل على تحقيق العائد الأمثل من خلال الموازنة بين مستوى العائد ودرجة المخاطرة.

وهي عبارة عن منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحثية عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم إجراءات وتنفيذها

- رفض السلعة بسبب عدم مطابقتها للمواصفات أو لوجود عيب فيها.
 - تخلف العميل عن السداد عمدًا لعدم وجود عقوبات تأخير أو عدم التسديد بسبب إفلاس أو إعسار العميل.
 - 2. مخاطر صيغة الإجارة: تعرف مخاطر الإجارة بأنها "مخاطر يتعرض لها أحد أطراف صيغة الإجارة وهما إما المصرف أو العميل عند بيعه منافع خدمة أو سلعة معينة تكون هي الناتج النهائي لمشروع استثماري بسبب عوامل طبيعية للسوق أو التقدم التكنولوجي، أو بسبب إخلال تنفيذ العقد الذي بينهما". فمخاطر صيغة الإجارة تكون عند المؤجر أكثر من المستأجر، ويتحمل البنك الإسلامي جميع الالتزامات والمخاطر المتعلقة بالأصول المؤجرة، بما فيها الالتزامات المتعلقة بإصلاح الأضرار والتلفيات، التي تحدث للأصول المؤجرة، الناجمة عن الاستخدام أو الظروف الطبيعية، وليس عن سوء استخدام المستأجر أو تقريطه، وتنشأ مخاطر الإجارة من عدة مصادر يمكن إيجازها كما يلي:
 - فقدان أو تلف الأصل، نتيجة السرقة، أو سوء الاستعمال أو الحروب والكوارث والاضطرابات.
 - مخاطر الإعطاب، حيث إنّ الأعطال تكون في مسؤولية المؤجر.
 - مخاطر التسويق.
 - رفض المستأجر تملك الأصل بعد انتهاء مدة العقد.
 - التأخر أو عدم الالتزام بسداد الأقساط الإيجارية.
 - 3. مخاطر صيغة الاستصناع: تعرف مخاطر الاستصناع بأنها "المخاطر التي يتعرض لها المصرف الإسلامي نتيجة قيامه بتمويل الشيء المستصنع بصيغة الاستصناع حسب الاتفاق مع العميل، وعند الدخول في عقد الاستصناع يقوم المصرف الإسلامي بدور من يقوم بالبناء والمقاول والصانع والمورد، ولما كان المصرف غير متخصص في هذه المجالات كلها، فهو يعتمد على مقاولين من الباطن، وهو ما يعرضه إلى مخاطر من ناحيتين، إحداهما تتعلق بتخلف العميل عن تسديد مستحقات المصرف، والأخرى يتعلق بتسليم الشيء المستصنع، وتنشأ مخاطر الاستصناع من عدة مصادر يمكن إيجازها كما يلي:
 - يمكن أن يفشل الطرف الآخر (الصانع) في تسليم الشيء المستصنع للمصرف في موعده أو يسلمه مخالفًا للمواصفات المتفق عليها.
 - عجز العميل عن السداد بالكامل، أو فشله في سداد مستحقات المصرف في آجال استحقاقها.
 - إذا اعتبر عقد الاستصناع عقدا غير ملزم، وفق بعض الآراء الفقهية، فقد تكون هناك مخاطر الطرف الآخر الذي قد يعتمد على عدم إلزامية العقد فيترجع عنه.
 - تقلبات الأسعار بعد تحديدها في عقد الاستصناع.
 - تلف الشيء المستصنع تحت يد المصرف قبل تسليمه للمستصنع.
 - 4. مخاطر صيغة السلم: تعرف مخاطر السلم بأنها "المخاطر التي يتعرض لها المصرف الإسلامي نتيجة قيامه بتمويل المسلم فيه (البضاعة) بصيغة السلم حسب الاتفاق مع العميل، وهي صيغة نادرة التطبيق، وذلك نظرًا للمخاطر التي تكتنفها، خاصة في القطاع الزراعي. ويمكن تلخيص أهم المخاطر التي تتعرض لها صيغة التمويل بالسلم كما يأتي:
 - عدم التزام العميل بتسليم السلعة في الوقت، الكمية أو المواصفات المتفق عليها في العقد.
 - عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة.
 - مخاطر خارجية عن إرادة أطراف العقد مثل الكوارث الطبيعية والمناخية.
- إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية**
- هناك متطلبات ضرورية في أي مؤسسة مصرفية وخاصة الإسلامية منها تكون متوفرة حتى يمكنها من الإدارة الجيدة للمخاطر وهي على النحو الآتي (صالح، 2009):
1. بيان محتوى إدارة المخاطر: إنّ حسن إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية وجود نظام شامل تشترك فيه جميع المستويات الإدارية بالبنك، ويشمل المرور بأربع مراحل أساسية:
 - بيان المخاطر التي يتعرض لها نشاط المصرفية الإسلامية.
 - قياس المخاطر بصفة مستمرة من خلال نظم معلومات ملائمة.
 - بيان المخاطر التي يرغب البنك في التعرض لها، والتي يمكن لرأس المال تحملها.
 - مراقبة الإدارة لتلك المخاطر وقياسها بمعايير مناسبة واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب لتعظيم العائد مقابل تخفيض انعكاسات المخاطر.
 2. توظيف الكفاءات المؤهلة: قد لا يولي بعض القائمين على البنوك

في السيولة، ولهذا يجب أن تعمل البنوك الإسلامية جاهدة لإيجاد مخرج لهذه الوضعية، وإيجاد بديل جديد شرعي حتى تتمكن البنوك المركزية من مساعدتها لتوفير السيولة عند الحاجة.

إجراءات الدراسة ومنهجيتها

مجتمع الدراسة وعينته

ينحصر مجتمع الدراسة وعينته في العاملين في البنوك الإسلامية بمحافظات غزة (البنك الإسلامي الفلسطيني، البنك الإسلامي العربي) وعددهم (218) موظفًا، وقد استخدم الباحثان أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، وقد تم توزيع (139) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (128) استبانة، أي إن نسبة الاستجابة بلغت (92%)، وبعد تفحص الاستبانات المستردة لم يستبعد أي منها نظراً لتحقيق الشروط المطلوبة، وبالتالي تم تحليل (128) استبانة، أي نسبة الاستبانات التي تم تحليلها هي نسبة الاستجابة نفسها، ويوضح الجدول رقم (1) مجتمع الدراسة وعينته.

جدول (1) مجتمع الدراسة وعينته

| البنك | عدد العاملين | المسترد |
|--------------------------|--------------|---------|
| البنك الإسلامي الفلسطيني | 156 | 98 |
| البنك الإسلامي العربي | 62 | 30 |
| المجموع | 218 | 128 |

أداة الدراسة

قام الباحثان بعمل استبانة تدور حول: أثر تطوير الأدوات المالية على إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة، حيث تتكون استبانة الدراسة من عدة أقسام، وهي على النحو الآتي:
الأول: المعلومات الشخصية، ويتكون من 5 فقرات.
الثاني: الأدوات المالية، ويتكون من 5 محاور مكونة من 35 فقرة
الثالث: إدارة المخاطر، ويتكون من 15 فقرة.

صدق الاستبانة وثباتها

1. صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من عدد من أعضاء الهيئة التدريسية والخبراء في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة.

2. الصدق البنائي: يبين الجدول (2) معاملات الارتباط بين

الإسلامية إلى هذا العنصر أهمية كبيرة، وتكتفي بتوظيف عاملين قد يحملون مؤهلات، ولكنها غير مؤمنة برسالة البنك الإسلامي وليست متحمسة لإنجاحه، وهو ما يضعف الاكتشاف المبكر للمخاطر وبالتالي، التحوط ضدها أيضا بوسائل شرعية مما يخلق انسجاما بين العاملين بالبنك ورسالته، ويخلق تقاليد متميزة عن البنوك التقليدية في جذب أصحاب الودائع، كما أنّ التوظيف يجب أن يخضع لمعايير الكفاءة، ويمر بمراحل الاكتساب للكفاءات ثم تقويتها بالتدريب والتكوين، وأخير يجب المحافظة عليها بالتحفيز.

3. إنشاء إدارة مستقلة لإدارة المخاطر: فرض تطور النشاط البنكي توفير إدارة مستقلة لإدارة المخاطر مستقلة عن الإدارات الأخرى للتعرف المبكر على مصادر المخاطر، وتوقع حدوثها للاحتياط، وتحديد حجم تأثيرها، والتخطيط المسبق للسيطرة عليها. وبوجود إدارة مدربة في هذا المجال سيقوي من فعاليتها، كما يجب أن تتوفر لديها المعلومات بشكل دائم، ونشير في هذا الصدد، إنّ حسن إدارة المخاطر بالبنوك يستوجب الالتزام بالمبادئ الأساسية الآتية:

- أن يكون لدى كل مصرف لجنة إدارة المخاطر تهتم بإعداد السياسة العامة، أما الإدارة المتخصصة لإدارة المخاطر فتتولى تنفيذ تلك السياسات، كما تقوم بمراقبة المخاطر وقياسها بشكل دوري.
- تكليف مسؤول مخاطر لكل نوع من المخاطر الرئيسية تكون لديه خبرة كافية في المجال المصرفي.
- وضع نظام لمراقبة المخاطر في كل مصرف وتحديد الأسقف الاحترازية للائتمان والسيولة.
- تقييم أصول كل بنك وخاصة البنوك الاستثمارية كمبدأ أساسي لقياس المخاطر.
- استخدام أنظمة معلومات حديثة لإدارة المخاطر ووضع ضوابط أمان ملائمة لها (العموش، 2021).
- ضرورة وجود وحدة مراجعة داخلية مستقلة بالبنوك تتبع مجلس الإدارة بالبنك مباشرة وتقوم بالمراجعة لجميع أعمال البنك بما فيها إدارة المخاطر.

4. بناء العلاقة الشرعية مع البنوك المركزية: لا تستطيع أن تستفيد البنوك الإسلامية من وظيفة المقرض الأخير التقليدية للبنك المركزي لأنه لا يفرق بين عمل البنوك الإسلامية وغيرها، وهذا يجعلها في رواق غير متكافئ مع نظيرتها البنوك التقليدية في حالة تعرضها لعجز

نتائج الدراسة الميدانية وتحليل محاور الاستبانة

النتائج أدناه توضح التحليل الإحصائي لجميع محاور الاستبانة، حيث تم اختبار هذه المحاور من خلال إجابات المبحوثين على الفقرات، وقد تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات كل محور على حدة، والدرجة الكلية لكل محور.

أولاً: تحليل محاور الأدوات المالية:

1. تحليل فقرات محور مصداقية الأدوات المالية:

يتضح من خلال الجدول (4) ما يلي:

- الفقرة التي تنص على "يلتزم البنك بمبدأ الشفافية في جميع تعاملاته" جاءت في المرتبة الأولى من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (8.97 من 10)، وبانحراف معياري (0.47)، وبوزن نسبي (89.7%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

- الفقرة التي تنص على "يلتزم البنك بالضوابط الشرعية التي

تجعل التمويل أكثر مصداقية" جاءت في المرتبة الأخيرة من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (8.50 من 10)، وبانحراف معياري (0.69)، وبوزن نسبي (85%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

- ويلاحظ أنّ المتوسط الحسابي الكلي لإجابات المبحوثين على

محور "مصداقية الأدوات المالية" بلغ (8.75 من 10)، وبانحراف معياري (0.39)، وبوزن نسبي (87.5%)، مما يدل على أنّ هذا المحور يحظى بدرجة مرتفعة من الموافقة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التزام البنوك الإسلامية بالشفافية

في جميع تعاملاتها، واهتمامها بزيادة الثقة بينها وبين عملائها، وذلك لزيادة قدرتها على جذب الودائع وتوظيفها، والتزامها بالقواعد الأساسية الحاكمة لهندسة منتجات التمويل الإسلامي الكفيلة بتحقيق المصداقية، ولتمتع أدواتها المالية بالمصداقية، وكذلك لاهتمام البنوك الإسلامية بمصداقية الأدوات المالية الإسلامية والتزامها بالضوابط الشرعية التي تجعل التمويل أكثر مصداقية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (بونقاب، 2016) ودراسة (Mollah et al., 2017).

معدل كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، والذي يبين أنّ معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث إنّ القيمة الاحتمالية لكل محور أقل من 0.05، وبذلك تُعدّ محاور الدراسة صادقة في تمثيلها لما وضعت لقياسه.

جدول (2) معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له

| المحور | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
|------------------------------|----------------|-------------------|
| مصداقية الأدوات المالية | 0.87 | 0.000* |
| كفاءة الأدوات المالية | 0.87 | 0.000* |
| ابتكار الأدوات المالية | 0.94 | 0.000* |
| تطوير الأدوات المالية | 0.71 | 0.000* |
| تقديم الحلول للأدوات المالية | 0.79 | 0.000* |
| إدارة المخاطر | 0.91 | 0.000* |

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة في حال تم إعادة تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو بعبارة أخرى إنّ ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة:

1. الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ:

يبين الجدول (3) أنّ جميع معاملات ألفا كرونباخ أكبر من (0.6)، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (0.96)، وهذا يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

جدول (3) يوضح طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

| المحور | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|------------------------------|-------------|--------------------|
| مصداقية الأدوات المالية | 7 | 0.79 |
| كفاءة الأدوات المالية | 7 | 0.83 |
| ابتكار الأدوات المالية | 7 | 0.88 |
| تطوير الأدوات المالية | 7 | 0.76 |
| تقديم الحلول للأدوات المالية | 7 | 0.81 |
| إدارة المخاطر | 15 | 0.93 |
| جميع فقرات الاستبانة | 50 | 0.96 |

ويلاحظ أنّ المتوسط الحسابي الكلي لإجابات المبحوثين على محور "كفاءة الأدوات المالية" بلغ (8.58 من 10)، وبانحراف معياري (0.40)، وبوزن نسبي (85.8%)، مما يدل على أنّ هذا المحور يحظى بدرجة مرتفعة من الموافقة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قيام البنوك الإسلامية بتخفيض التكاليف باعتبارها معيارًا لكفاءة الأدوات المالية، والتزامها بقواعد الكفاءة الاقتصادية للأدوات المالية الإسلامية، وتحديدًا لكفاءة الأدوات المالية من خلال تلبية الاحتياجات الاقتصادية ومنافسة الأدوات التقليدية، واستخدامها لمنتجات وأدوات مالية ذات كفاءة قادرة على تطوير الحلول المناسبة، وتطوير الأساليب التقنية اللازمة لضمان الكفاءة الاقتصادية للمنتجات المالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجراح وآخرين (2022).

2. تحليل فقرات محور كفاءة الأدوات المالية

يتضح من خلال الجدول (5) ما يلي:

الفقرة التي تنص على "يهدف البنك تخفيض التكاليف باعتبارها معيارًا لكفاءة الأدوات المالية" جاءت في المرتبة الأولى من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (8.73 من 10)، وبانحراف معياري (0.40)، وبوزن نسبي (87.3%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

الفقرة التي تنص على "يعتمد البنك على الكفاءة في استغلال موارده" جاءت في المرتبة الأخيرة من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (8.39 من 10)، وبانحراف معياري (0.60)، وبوزن نسبي (83.9%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

جدول (4) يوضح تحليل فقرات محور مصداقية الأدوات المالية

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|-------------------|---------|
| 1 | تتمتع الأدوات المالية التي يطرحها البنك بالمصداقية. | 8.83 | 0.58 | 88.3 | 65.306 | 0.000 | 4 |
| 2 | يلتزم البنك بمبدأ الشفافية في جميع تعاملاته. | 8.97 | 0.47 | 89.7 | 83.767 | 0.000 | 1 |
| 3 | يهتم البنك بزيادة الثقة بينه وبين عملائه وذلك لزيادة قدرته على جذب الودائع وتوظيفها. | 8.86 | 0.75 | 88.6 | 50.665 | 0.000 | 2 |
| 4 | يلتزم البنك بالقواعد الأساسية الحاكمة لمنتجات التمويل الإسلامي الكفيلة بتحقيق المصداقية. | 8.86 | 0.53 | 88.6 | 71.919 | 0.000 | 2 |
| 5 | يهتم البنك بقواعد مصداقية الأدوات المالية الإسلامية. | 8.56 | 0.59 | 85.6 | 59.202 | 0.000 | 6 |
| 6 | يلتزم البنك بالضوابط الشرعية التي تجعل التمويل أكثر مصداقية. | 8.50 | 0.69 | 85.0 | 49.380 | 0.000 | 7 |
| 7 | يعمل البنك على ربط التمويل الإسلامي بالاحتياجات الحقيقية للمجتمع. | 8.67 | 0.62 | 86.7 | 58.239 | 0.000 | 5 |
| | الدرجة الكلية | 8.75 | 0.39 | 87.5 | 95.423 | 0.000 | |

جدول (5) يوضح تحليل فقرات محور كفاءة الأدوات المالية

| # | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|-------------------|---------|
| 1 | يلتزم البنك بقواعد الكفاءة الاقتصادية للأدوات المالية الإسلامية. | 8.48 | 0.69 | 84.8 | 49.136 | 0.000 | 5 |
| 2 | يلتزم البنك بالكفاءة الاقتصادية في تحقيق هدف المتعاملين بمنتجات التمويل الإسلامية. | 8.70 | 0.58 | 87.0 | 62.484 | 0.000 | 2 |
| 3 | يستخدم البنك منتجات وأدوات مالية ذات كفاءة قادرة على تطوير الحلول المناسبة. | 8.59 | 0.75 | 85.9 | 46.854 | 0.000 | 4 |
| 4 | يحدد البنك كفاءة الأدوات المالية من خلال تلبية الاحتياجات الاقتصادية ومنافسة الأدوات التقليدية. | 8.69 | 0.56 | 86.9 | 64.663 | 0.000 | 3 |
| 5 | يقوم البنك بتطوير الأساليب التقنية اللازمة لضمان الكفاءة الاقتصادية للمنتجات المالية. | 8.44 | 0.79 | 84.4 | 42.005 | 0.000 | 6 |
| 6 | يعتمد البنك على الكفاءة في استغلال موارده. | 8.39 | 0.60 | 83.9 | 54.065 | 0.000 | 7 |
| 7 | يهدف البنك تخفيض التكاليف باعتبارها معيارًا لكفاءة الأدوات المالية. | 8.73 | 0.54 | 87.3 | 67.823 | 0.000 | 1 |
| | الدرجة الكلية | 8.58 | 0.40 | 85.8 | 85.961 | 0.000 | |

3. تحليل فقرات محور ابتكار الأدوات المالية:

تتناسب مع التغيرات الدائمة في السوق، جاءت في المرتبة الأخيرة من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (7.84 من 10)، وبانحراف معياري (0.74)، وبوزن نسبي (78.4%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

ويلاحظ أنّ المتوسط الحسابي الكلي لإجابات المبحوثين على محور "تطوير الأدوات المالية" بلغ (8.20 من 10)، وبانحراف معياري (0.39)، وبوزن نسبي (82%)، مما يدل على أنّ هذا المحور يحظى بدرجة مرتفعة من الموافقة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قيام البنوك الإسلامية بتطوير أدوات مالية تمكنها من إدارة هذه المخاطر أو التحوط منها، وأخذها بعين الاعتبار تطوير أدواتها وعملياتها المالية لتسوية عامل الخطر، واستخدامها لأساليب متطورة تخدم مجال التطوير في الأدوات المالية، واهتمامها بتطوير المنتجات المالية الموجودة لديها، وإيجاد أدوات مالية جديدة تتناسب مع التغيرات الدائمة في السوق، واستخدامها للتقنيات الهندسية الحديثة في العمل المصرفي الإسلامي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بونقاب (2016)، ودراسة الجراح و آخرين (2022).

يتضح من خلال الجدول (6) ما يلي
الفقرة التي تنص على "تتميز كل أداة من الأدوات المالية في البنك بخصائص تميزها عن غيرها"، جاءت في المرتبة الأولى من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (8.63 من 10)، وبانحراف معياري (0.65)، وبوزن نسبي (82.9%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

الفقرة التي تنص على "يوجد في البنك درجة عالية من التكامل المعرفي حول الأدوات المالية"، جاءت في المرتبة الأخيرة من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (8.08 من 10)، وبانحراف معياري (0.80)، وبوزن نسبي (80.8%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

ويلاحظ أنّ المتوسط الحسابي الكلي لإجابات المبحوثين على محور "ابتكار الأدوات المالية" بلغ (8.29 من 10)، وبانحراف معياري (0.65)، وبوزن نسبي (82.9%)، مما يدل على أنّ هذا المحور يحظى بدرجة مرتفعة من الموافقة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ الأدوات المالية في البنوك الإسلامية تتميز بخصائص تميزها عن غيرها، وكذلك لاهتمام البنوك الإسلامية بابتكار منتجات مالية جديدة تتماشى مع حاجات العملاء والمتعاملين، وتوفير البنوك لبيئة عمل تحت على المشاركة والتعاون والتكامل حول الأدوات المالية، وكذلك لتوفير البنوك الإسلامية لنظام دعم رواد الإبداع والتغيير في مجال الأدوات المالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بونقاب، 2016). ودراسة (بن حميد، 2020).

5. تحليل فقرات محور تقديم الحلول للأدوات المالية

يتضح من خلال الجدول (8) ما يلي:

الفقرة التي تنص على "يستخدم البنك عمليات مالية جديدة من شأنها تخفيض تكاليف المعاملات"، جاءت في المرتبة الأولى من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (8.64 من 10)، وبانحراف معياري (0.60)، وبوزن نسبي (86.4%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

الفقرة التي تنص على "يبادر البنك بوضع استراتيجية للابتكار والتطوير لكسب المزيد من السوق المصرفية العالمية"، جاءت في المرتبة الأخيرة من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (8.05 من 10)، وبانحراف معياري (0.63)، وبوزن نسبي (80.5%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

ويلاحظ أنّ المتوسط الحسابي الكلي لإجابات المبحوثين على محور "تقديم الحلول للأدوات المالية" بلغ (8.43 من 10)، وبانحراف معياري (0.41)، وبوزن نسبي (84.3%)، مما يدل على أنّ هذا

4. تحليل فقرات محور تطوير الأدوات المالية

يتضح من خلال الجدول (7) ما يلي:

الفقرة التي تنص على "يعمل البنك على تطوير أدوات مالية تمكنها من إدارة هذه المخاطر أو التحوط منها"، جاءت في المرتبة الأولى من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (8.73 من 10)، وبانحراف معياري (0.65)، وبوزن نسبي (87.3%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

الفقرة التي تنص على "يهتم البنك بإيجاد أدوات مالية جديدة

المحور يحظى بدرجة مرتفعة من الموافقة. والاهتمام بالكفاءة الاقتصادية من خلال الاستجابة لاحتياجات الاقتصاد الوطني، وطرح أدوات مالية تناسب التقدم الاقتصادي وقادرة على مواجهة المشكلات التمويلية، وتوفير البدائل للمنتجات المالية النقدية، وفتح المجال أمام العقول الإسلامية لكي تشارك في عملية البحث والتطوير والابتكار.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى استخدام البنوك الإسلامية لعمليات مالية جديدة من شأنها تخفيض تكاليف المعاملات، واهتمامها بالتطوير باعتباره العنصر الحاكم لمواصلة النمو في سوق الصناعة المالية الإسلامية، ومواجهة المنافسة في الأسواق وتلبية الاحتياجات المختلفة،

جدول (6) يوضح تحليل فقرات محور ابتكار الأدوات المالية

| # | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|-------------------|---------|
| 1 | يوجد في البنك درجة عالية من التكامل المعرفي حول الأدوات المالية. | 8.08 | 0.80 | 80.8 | 36.474 | 0.000 | 7 |
| 2 | تتسم ثقافة البنك الخاصة باستخدام الأدوات المالية بالابتكار والتجديد. | 8.11 | 0.96 | 81.1 | 30.828 | 0.000 | 6 |
| 3 | يهتم البنك بابتكار منتجات مالية جديدة تتماشى مع حاجات العملاء والمتعاملين. | 8.53 | 0.90 | 85.3 | 37.920 | 0.000 | 2 |
| 4 | يوفر البنك نظام لدعم رواد الإبداع والتغيير في مجال تطوير الأدوات المالية. | 8.14 | 1.06 | 81.4 | 28.108 | 0.000 | 5 |
| 5 | توفر بيئة عمل البنك المشاركة والتعاون والتكامل حول استخدام الأدوات المالية. | 8.34 | 0.71 | 83.4 | 45.015 | 0.000 | 3 |
| 6 | يعتبر التنوع المتوفر في البنك حول المنتجات المالية الإسلامية تنوعاً حقيقياً وليس صورياً. | 8.16 | 0.81 | 81.6 | 37.159 | 0.000 | 4 |
| 7 | تتميز كل أداة من الأدوات المالية في البنك بخصائص تميزها عن غيرها. | 8.63 | 0.65 | 86.3 | 54.486 | 0.000 | 1 |
| | الدرجة الكلية | 8.29 | 0.65 | 82.9 | 48.388 | 0.000 | |

جدول (7) يوضح تحليل فقرات محور تطوير الأدوات المالية

| # | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية | الترتيب |
|---|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|-------------------|---------|
| 1 | يستخدم البنك أساليب متطورة تخدم مجال التطوير في الأدوات المالية. | 8.31 | 0.66 | 83.1 | 48.134 | 0.000 | 3 |
| 2 | يهتم البنك بتطوير المنتجات المالية الموجودة لديه. | 8.13 | 0.91 | 81.3 | 32.507 | 0.000 | 4 |
| 3 | يهتم البنك بإيجاد أدوات مالية جديدة تتناسب مع التغيرات الدائمة في السوق. | 7.84 | 0.74 | 78.4 | 36.007 | 0.000 | 7 |
| 4 | يعمل البنك على تطوير الأدوات والأساليب التقنية اللازمة. | 7.92 | 0.65 | 79.2 | 42.328 | 0.000 | 6 |
| 5 | يقوم البنك باستخدام التقنيات الهندسية الحديثة في العمل المصرفي الإسلامي. | 8.03 | 0.69 | 80.3 | 41.708 | 0.000 | 5 |
| 6 | يأخذ البنك بعين الاعتبار عن تطوير أدواته وعملياته المالية تسوية عامل الخطر. | 8.41 | 0.61 | 84.1 | 54.121 | 0.000 | 2 |
| 7 | يعمل البنك على تطوير أدوات مالية تمكنها من إدارة هذه المخاطر أو التحوط منها. | 8.73 | 0.65 | 87.3 | 56.661 | 0.000 | 1 |
| | الدرجة الكلية | 8.20 | 0.39 | 82.0 | 77.429 | 0.000 | |

جدول (8) يوضح تحليل فقرات محور تقديم الحلول للأدوات المالية

| # | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|-------------------|---------|
| 1 | يوفر البنك البدائل للمنتجات المالية النقدية. | 8.44 | 0.85 | 84.4 | 39.154 | 0.000 | 5 |
| 2 | يفتح البنك المجال أمام العقول الإسلامية كي تشارك في عملية البحث والتطوير والابتكار. | 8.33 | 0.56 | 83.3 | 56.858 | 0.000 | 6 |
| 3 | يهتم البنك بالكفاءة الاقتصادية من خلال الاستجابة لاحتياجات الاقتصاد الوطني. | 8.50 | 0.73 | 85.0 | 46.385 | 0.000 | 4 |
| 4 | يبادر البنك بوضع استراتيجية للابتكار والتطوير لكسب المزيد من السوق المصرفية العالمية. | 8.05 | 0.63 | 80.5 | 46.053 | 0.000 | 7 |
| 5 | يطرح البنك أدوات مالية تناسب التقدم الاقتصادي وقادرة على مواجهة المشكلات التمويلية. | 8.52 | 0.69 | 85.2 | 49.650 | 0.000 | 3 |
| 6 | يستخدم البنك عمليات مالية جديدة من شأنها تخفيض تكاليف المعاملات. | 8.64 | 0.60 | 86.4 | 59.384 | 0.000 | 1 |
| 7 | يهتم البنك بالتطوير باعتباره العنصر الحاكم لمواصلة النمو في سوق الصناعة المالية الإسلامية ومواجهة المنافسة في الأسواق وتلبية الاحتياجات المختلفة. | 8.55 | 0.76 | 85.5 | 45.392 | 0.000 | 2 |
| | الدرجة الكلية | 8.43 | 0.41 | 84.3 | 80.261 | 0.000 | |

منتظمة ومستقلة تساعد في معرفة مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات الخاصة بالمخاطر، وتطوير البنوك المعرفي للعاملين للمساعدة في اتخاذ القرارات الأفضل لمواجهة المخاطر المحتملة، وتوثيق نتائج تقييم المخاطر والضوابط القانونية التي من شأنها الحد من المخاطر لكل نشاط على حدة، ووضع آلية إجراءات عمل للتمويل لضمان وجود أسس لمنح التمويل، واستخدام الأساليب الاستثمارية التي تمتاز بارتفاع عامل الضمان وانخفاض نسبة المخاطرة، وتوفير آليات تحكم داخلية لإدارة المخاطر حيث تكون جزءاً من نظام الرقابة المتبع في البنوك الإسلامية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بونقاب، 2016).

اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الأدوات المالية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة.

لاختبار هذه الفرضية تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين الأدوات المالية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة، وفيما يلي مصفوفة الارتباط:

تبين من النتائج الموضحة في جدول (11) أن قيم الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05)، أي إن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، أي إنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأدوات المالية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة. وبذلك يمكن قبول الفرضية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية استخدام الأدوات المالية في إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية ومدى الحاجة إليها، حيث إن ممارستها تؤدي إلى سرعة تكيف البنوك الإسلامية مع الظروف المتغيرة حولها والمحيط بها من أحداث ومشكلات ومخاطر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجراح وآخرين (2022).

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ للأدوات المالية على إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة.

للتحقق من ذلك، تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة (المصدقية، الكفاءة، الابتكار، التطوير، تقديم الحلول) على المتغير التابع (إدارة المخاطر)، وإيجاد معادلة تربط بينهما.

6. تحليل جميع محاور الأدوات المالية

يتبين من جدول (9) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لاستجابات المبحوثين على جميع محاور الأدوات المالية يساوي (8.45 من 10)، وبانحراف معياري (0.38)، وبوزن نسبي (84.5%)، مما يدل على أن محاور الأدوات المالية تحظى بدرجة مرتفعة من الموافقة. واحتل محور المصدقية المرتبة الأولى بوزن نسبي (87.5%)، يليه محور الكفاءة بوزن نسبي (85.8%)، ثم محور تقديم الحلول بوزن نسبي (84.3%)، ثم محور الابتكار بوزن نسبي (82.9%)، ثم محور التطوير بوزن نسبي (82%).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى التزام البنوك الإسلامية بمبدأ الشفافية في جميع تعاملاتها، وتخفيضها للتكاليف باعتبارها معياراً لكفاءة الأدوات المالية، وتميز الأدوات المالية في البنوك الإسلامية بخصائص تميزها عن غيرها، وتطوير الأدوات المالية التي تمكن البنوك الإسلامية من إدارة مخاطرها أو التحوط منها، واستخدام البنوك الإسلامية لعمليات مالية جديدة من شأنها تخفيض تكاليف المعاملات.

ثانياً: تحليل فقرات محور إدارة المخاطر

يتضح من خلال الجدول (10) ما يلي:

الفقرة التي تنص على "تعد الإدارة العليا الجهة المسؤولة عن وضع السياسات والإجراءات الخاصة بإدارة المخاطر" جاءت في المرتبة الأولى من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (9.31 من 10)، وبانحراف معياري (0.73)، وبوزن نسبي (93.1%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

الفقرة التي تنص على "يعمل البنك على الاستفادة من تغيرات الأسعار في أسواق المال الدولية في تعديل محفظة الاستثمار لزيادة العائد وخفض مخاطر السيولة" جاءت في المرتبة الأخيرة من بين باقي الفقرات بمتوسط حسابي قدره (8.27 من 10)، وبانحراف معياري (0.74)، وبوزن نسبي (82.7%)، وهذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة.

ويلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات المبحوثين على محور "إدارة المخاطر" بلغ (8.76 من 10)، وبانحراف معياري (0.52)، وبوزن نسبي (87.6%)، مما يدل على أن هذا المحور يحظى بدرجة مرتفعة من الموافقة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قيام الإدارة العليا في البنوك الإسلامية بوضع السياسات والإجراءات الخاصة بإدارة المخاطر، وتوفير البنوك الإسلامية لنظام معلومات ملائم لاستخراج تقارير

جدول (9) يوضح تحليل جميع محاور الأدوات المالية

| # | المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية | الترتيب |
|---|------------------------------|-----------------|-------------------|----------------|---------------|-------------------|---------|
| 1 | مصدقية الأدوات المالية | 8.75 | 0.39 | 87.5 | 95.423 | 0.000 | 1 |
| 2 | كفاءة الأدوات المالية | 8.58 | 0.40 | 85.8 | 85.961 | 0.000 | 2 |
| 3 | ابتكار الأدوات المالية | 8.29 | 0.65 | 82.9 | 48.388 | 0.000 | 4 |
| 4 | تطوير الأدوات المالية | 8.20 | 0.39 | 82.0 | 77.429 | 0.000 | 5 |
| 5 | تقديم الحلول للأدوات المالية | 8.43 | 0.41 | 84.3 | 80.261 | 0.000 | 3 |
| | الدرجة الكلية | 8.45 | 0.38 | 84.5 | 87.185 | 0.000 | |

جدول (10) يوضح تحليل فقرات محور إدارة المخاطر

| # | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية | الترتيب |
|----|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|-------------------|---------|
| 1 | تُعد الإدارة العليا الجهة المسؤولة عن وضع السياسات والإجراءات الخاصة بإدارة المخاطر. | 9.31 | 0.73 | 93.1 | 59.165 | 0.000 | 1 |
| 2 | تتوفر في البنك آليات تحكم داخلية لإدارة المخاطر حيث تكون جزءاً من نظام الرقابة المتبع في البنك. | 8.81 | 0.77 | 88.1 | 48.606 | 0.000 | 7 |
| 3 | يتوفر في البنك نظام معلومات ملائم لاستخراج تقارير منتظمة ومستقلة تساعد في معرفة مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات الخاصة بالمخاطر. | 9.13 | 0.78 | 91.3 | 52.332 | 0.000 | 2 |
| 4 | يفضل البنك الأساليب الاستثمارية التي تمتاز بارتفاع عامل الضمان وانخفاض نسبة المخاطرة. | 8.89 | 0.76 | 88.9 | 50.782 | 0.000 | 6 |
| 5 | يقوم البنك بالتطوير المعرفي للعاملين من أجل المساعدة في اتخاذ القرارات الأفضل لمواجهة المخاطر المحتملة. | 9.11 | 0.71 | 91.1 | 57.314 | 0.000 | 3 |
| 6 | يقوم البنك بدراسة البدائل المحتملة لمواجهة المخاطر. | 8.45 | 0.81 | 84.5 | 41.151 | 0.000 | 12 |
| 7 | يتمتع الأشخاص الذين يقومون بإدارة المخاطر بالمهارات الإدارية والفنية المطلوبة. | 8.28 | 0.98 | 82.8 | 32.121 | 0.000 | 14 |
| 8 | يعمل البنك على ابتكار حلول جديدة للإدارة التمويلية مثل: إدارة السيولة أو الديون ثلاثم الظروف المحيطة. | 8.38 | 0.63 | 83.8 | 51.839 | 0.000 | 13 |
| 9 | يعمل البنك على الاستفادة من تغيرات الأسعار في أسواق المال الدولية في تعديل محفظة الاستثمار لزيادة العائد وخفض مخاطر السيولة. | 8.27 | 0.74 | 82.7 | 42.459 | 0.000 | 15 |
| 10 | يضع البنك قواعد تنظيمية للحد من التركيز لمقترض واحد حسب المناطق الجغرافية والقطاعات الاقتصادية. | 8.80 | 0.87 | 88.0 | 42.742 | 0.000 | 8 |
| 11 | يضع البنك آلية إجراءات عمل للتمويل لضمان وجود أسس لمنح التمويل. | 8.94 | 0.71 | 89.4 | 55.000 | 0.000 | 5 |
| 12 | يعمل المصرف على مراجعة دورية للسوق الائتمانية الممنوحة للعملاء. | 8.63 | 0.74 | 86.3 | 47.622 | 0.000 | 10 |
| 13 | يستفاد من مخرجات نتائج التقييم عند تطوير منظومة إدارة المخاطر. | 8.63 | 0.63 | 86.3 | 56.347 | 0.000 | 10 |
| 14 | يعمل البنك على تطوير دليل المخاطر الذي يشتمل على توضيحات لخطوات التشغيل وطرقه في كل إدارة. | 8.80 | 0.97 | 88.0 | 38.258 | 0.000 | 8 |
| 15 | يتم توثيق نتائج تقييم المخاطر والضوابط القانونية التي من شأنها الحد من المخاطر لكل نشاط على حدة. | 8.98 | 0.38 | 89.8 | 104.803 | 0.000 | 4 |
| | الدرجة الكلية | 8.76 | 0.52 | 87.6 | 70.934 | 0.000 | |

المالية وأبعادها المتمثلة في الكفاءة وتقديم الحلول حيث إن توافر هذه الأبعاد له تأثير كبير على إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بونقاب، 2016).

النتائج والتوصيات

النتائج

أظهرت النتائج أنّ مستوى تصورات العاملين في المصارف الإسلامية حول الأدوات المالية في قطاع غزة كان مرتفعاً وبوزن نسبي (84.5%)، حيث احتلّ محور المصداقية المرتبة الأولى بوزن نسبي (87.5%)، يليه محور الكفاءة بوزن نسبي (85.8%)، ثم محور تقديم الحلول بوزن نسبي (84.3%)، ثم محور الابتكار بوزن نسبي (82.9%)، ثم محور التطوير بوزن نسبي (82%).

أظهرت النتائج أنّ مستوى تصورات العاملين في البنوك الإسلامية حول إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة كان مرتفعاً وبوزن نسبي (87.6%).

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الأدوات المالية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة.

أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية للأدوات المالية الآتية (الكفاءة، تقديم الحلول) حسب الترتيب على إدارة المخاطر، حيث فسرت هذه المحاور 69% من التباين الكلي في إدارة المخاطر والباقي يرجع لعوامل أخرى.

التوصيات

1. ضرورة التزام المصارف الإسلامية في قطاع غزة بالضوابط الشرعية التي تجعل التمويل أكثر مصداقية.
2. ضرورة اعتماد المصارف الإسلامية في قطاع غزة على الكفاءة في استغلال مواردها، وتوافر درجة عالية من التكامل المعرفي حول تطوير الأدوات المالية.
3. اهتمام المصارف الإسلامية في قطاع غزة بإيجاد أدوات مالية جديدة تتناسب مع التغيرات الدائمة في السوق.
4. ضرورة مبادرة المصارف الإسلامية في قطاع غزة بوضع استراتيجية للابتكار والتطوير لكسب المزيد من السوق

جدول (11) يوضح مصفوفة الارتباط بين الأدوات المالية وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة

| المحور | إدارة المخاطر | |
|------------------------------|----------------|-------------------|
| | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
| مصدقية الأدوات المالية | 0.65 | *0.000 |
| كفاءة الأدوات المالية | 0.76 | *0.000 |
| ابتكار الأدوات المالية | 0.74 | *0.000 |
| تطوير الأدوات المالية | 0.48 | *0.000 |
| تقديم الحلول للأدوات المالية | 0.71 | *0.000 |
| الأدوات المالية | 0.80 | *0.000 |

* الارتباط دال إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

من خلال جدول (12) تم استخدام طريقة "stepwise" لإيجاد أفضل معادلة لخط الانحدار المتعدد، وقد تبين أنّ المحاور الآتية: (الكفاءة، وتقديم الحلول) حسب الترتيب تؤثر بصورة جوهريّة على (إدارة المخاطر) حسب طريقة "stepwise"، حيث لوحظ أنّ القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05.

ويوضح الجدول السابق قيمة (اختبار F) حيث يلاحظ أنّها دالة إحصائياً مما يدل على ما يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية.

جدول (12) يوضح أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

| المتغير | قيمة المعامل | قيمة T | القيمة الاحتمالية | قيمة اختبار F للنموذج | R2 |
|----------------|--------------|--------|-------------------|-----------------------|------|
| المقدار الثابت | 1.35 | 2.248 | *0.026 | 142.559* | 0.69 |
| الكفاءة | 0.69 | 8.718 | *0.000 | | |
| تقديم الحلول | 0.50 | 6.521 | *0.000 | | |

* القيمة الاحتمالية دالة إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$

كما أنّ معامل التحديد يساوي 0.69، وهذا يعني أنّ محاور (الكفاءة، تقديم الحلول) فسرت 69% من التباين الكلي في (إدارة المخاطر) والباقي يرجع لعوامل أخرى، ويمكن صياغة معادلة الانحدار في الصورة الآتية:

$$\text{إدارة المخاطر (الحلول)} = 1.35 + (0.69 \times \text{الكفاءة}) + (0.50 \times \text{تقديم الحلول})$$

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الأهمية البالغة لاستخدام الأدوات

المصرفية العالمية.

5. الاستفادة من تغيرات الأسعار في أسواق المال الدولية في تعديل محفظة الاستثمار لزيادة العائد وخفض مخاطر السيولة، وأن يتمتع الأشخاص الذين يقومون بإدارة المخاطر بالمهارات الإدارية والفنية المطلوبة.

إعلان عدم تضارب المصالح

يعلن ويتعهد الباحثان أنه لا يوجد أي تضارب للمصالح مع أي شخص أو مؤسسة. وإنّ هذا البحث لم يسبق نشره بأي طريقة سواء أكانت مكتوبة، أم مقروءة، أم منشورة، أم مرئية أم مسموعة. وهذا البحث مستل من رسالة ماجستير، للطالب مجد زكريا كحيل، من الجامعة الإسلامية غزة، تخصص ماجستير إدارة أعمال، عام 2018، وعنوان الرسالة هو أثر تطوير الأدوات المالية على إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قطاع غزة، والمشرف الرئيس هو الدكتور ياسر عبد طه الشرفا .

إعلان الدعم المادي

لا يوجد دعم مادي لهذا البحث

مساهمة الباحثين

مجد كحيل: صاحب الفكرة البحثية، الحصول على البيانات، تحليل البيانات، كتابة أداة الدراسة، كتابة مسودة البحث، تنقيح وتدقيق البحث، قراءة النسخة الأخيرة من البحث.

د. ياسر طه الشرفا: صاحب الفكرة البحثية، دراسات ثبات وفاعلية أداة الدراسة، الحصول على الدعم المادي، علاقات عامة، الطريقة والإجراءات ومنهجية البحث، إدارة المشروع البحثي، الإشراف العام على المشروع البحثي، كتابة مسودة البحث، تنقيح وتدقيق البحث، قراءة النسخة الأخيرة من البحث.

سيرة ذاتية مختصرة للباحثين

دياسر الشرفا: رئيس قسم إدارة الأعمال والعلوم المالية والمصرفية-كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية 2018-2019 وأستاذ مشارك في قسم إدارة الأعمال والعلوم المالية والمصرفية كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والمالية – الجامعة الإسلامية، وحتى الآن درس العديد من مساقات إدارة الأعمال يشرف على طلبة الدراسات العليا له العديد

من الأبحاث.

أ. مجد كحيل: باحث ماجستير يعمل في القطاع الخاص.

المراجع العربية

أبومونس، رائد (2016). قواعد هندسة المنتجات المالية الإسلامية دراسة تحليلية. مجلة دراسات العلوم والشريعة والقانون، 43(1)، 77-98.

الجراح، مفلح، بركات، عماد، واللطايفة، أمجد. (2022). واقع التمويل بالمشاركة ومعوقاته في المصارف الإسلامية الأردنية. مجلة جامعة الشارقة. 19(1). 169-200. <https://doi.org/10.36394/jsis.v19.i1.6>

العموش، محسن. (2021). أثر نظم ذكاء الأعمال على إدارة الأزمات (دراسة ميدانية في أمانة عمان الكبرى). مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 24(1)، 125-145.

أمين، رابح (2011). الهندسة المالية وأثرها في الأزمة المالية العالمية لسنة 2007 (رسالة ماجستير). جامعة الجزائر.

بن حميد، شهبناز. (2020). دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر الائتمانية. رسالة ماجستير، مركز جامعة بوسوف، الجزائر.

بن علي، بلعزوز (2010). استراتيجيات إدارة المخاطر في المعاملات المالية، مجلة الباحث، (7)، 331 – 344.

بونقاب، مختار (2016). الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 5، 45 – 58.

جدي، ساسية (2015). دور الهندسة المالية الإسلامية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية دراسة حال ماليزيا و السودان (رسالة ماجستير). جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

حميدان، تقي، بلعيد، لطفي (2016). دور الهندسة المالية الإسلامية في تطوير منتجات المصارف المالية الإسلامية دراسة حالة بنك البركة (رسالة ماجستير). جامعة العربي التنيسي، الجزائر.

صالح، مفتاح (2009 آذار- 13). إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية. ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي الدولي الأزمة المالية والاقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية. جامعة بسكرة. الجزائر.

عبد الحي، محمد (2014). الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي (رسالة دكتوراه). جامعة حلب، سوريا.

English References

- Frank J. Fabozzi, (2010). Financial Risk Management. John Wiley & Sons, Inc. Hoboken, New Jersey.
- Hardy, K. (2010). Managing risk in government: An introduction to enterprise risk management. Washington, DC: IBM Center for the Business of Government. <https://www.businessofgovernment.org/sites/default/files/RiskinGovernment.pdf>
- Mollah, S., Hassan, M. K., Al Farooque, O., & Mobarek, A. (2017). The governance, risk-taking, and performance of Islamic banks. *Journal of Financial Services Research*, 51(2), 195-219. <https://doi.org/10.1007/s10693-016-0245-2>

- علاوي، عبد المهدي (2012). إدارة المخاطر التشغيلية في المصارف الإسلامية: دراسة مقارنة بين المصارف الإسلامية بجمهورية السودان و المملكة الأردنية الهاشمية مقدم أطروحة جامعية (رسالة ماجستير). جامعة أم درمان.
- عمري، حسن (2015). الهندسة المالية ودورها في إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية: مع إشارة خاصة للمصارف الإسلامية في الأردن مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (35)، 77-123.
- قندوز، عبد الكريم (2010، كانون الأول 15-16). الهندسة المالية واضطراب النظام المالي العالمي، مؤتمر كلية العلوم الإدارية الدولي الرابع، جامعة الكويت. الكويت.
- قندوز، عبد الكريم، وأحمد مداني (2009). الأزمة المالية واستراتيجيات تطوير المنتجات المالية الإسلامية، مؤتمر الأزمة المالية الراهنة والبدائل المالية والمصرفية "النموذج المصرفي الإسلامي نموذجاً، الجزائر.
- مرابطي، نوال (2013). دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية (رسالة ماجستير). جامعة قاصدي مرباح.